

عزرا

الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

¹ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ عِنْدَ تَمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبَّهَ الرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَبِالْكِتَابَةِ أَيْضًا قَائِلًا: ² «هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكِ فَارِسَ: جَمِيعُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ دَفَعَهَا لِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا. ³ مَنْ مِنْكُمْ مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ، لِيَكُنْ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَيَصْعَدْ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا فَيَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ⁴ وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيُنْجِدْهُ أَهْلُ مَكَانِهِ بِفِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتِعَةٍ وَبِبَهَائِمٍ مَعَ التُّبْرَعِ لِبَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ».

⁵ فَقَامَ رُؤُوسُ آبَاءِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ، مَعَ كُلِّ مَنْ نَبَّهَ اللَّهُ رُوحَهُ، لِيَصْعَدُوا لِيَبْنُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ⁶ وَكُلُّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ أَعَانُوهُمْ بِأَنْيَةٍ فِضَّةً وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتِعَةٍ وَبِبَهَائِمٍ وَبِتُحْفٍ، فَضْلًا عَنِ كُلِّ مَا تُبْرَعُ بِهِ.

⁷ وَالْمَلِكُ كُورَشُ أَخْرَجَ أَنْيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدْنَصَّرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ إِلَهَتِهِ. ⁸ أَخْرَجَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ عَنِ يَدِ مِثْرَدَاثَ الْخَازِنِ، وَعَدَّهَا لِشَيْشْبَصَّرَ رَئِيسِ يَهُودَا. ⁹ وَهَذَا عَدْدُهَا: ثَلَاثُونَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَلْفُ طَسْتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ سَكِينًا، ¹⁰ وَثَلَاثُونَ قَدْحًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَفْدَاحُ فِضَّةٍ مِنَ الرَّثْبَةِ الثَّانِيَةِ أَرْبَعُ مِئَةِ وَعِشْرَةَ، وَأَلْفُ مِنْ أَنْيَةِ أُخْرَى. ¹¹ جَمِيعُ الْأَنْيَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعُ مِئَةِ الْكُلُّ أَصْعَدَهُ شَيْشْبَصَّرُ عِنْدَ إِصْغَادِ السَّبْيِ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

1 وَهُؤُلَاءِ هُمْ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسْبِيِّينَ، الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. 2 الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَإِلَ، يَشُوعُ، نَحْمِيَا، سَرَايَا، رَعَلَايَا، مُرْدَخَايُ، بَلْشَانَ، مِسْفَارُ، بَغَوَايُ، رَحُومُ، بَعْنَةُ. 3 عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: 4 بَنُو شَفْطُيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. 5 بَنُو آرَحَ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. 6 بَنُو فَحَثَ مُوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوَابَ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ. 7 بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. 8 بَنُو زَتْوُ تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. 9 بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ. 10 بَنُو بَانِي سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. 11 بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 12 بَنُو عَرَجَدَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. 13 بَنُو أَدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ. 14 بَنُو بَغَوَايَ أَلْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. 15 بَنُو عَادِينَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. 16 بَنُو أَطِيرَ مِنْ يَحْزَقِيَا ثَمَانِيَةٌ وَسَبْعُونَ. 17 بَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 18 بَنُو يُورَةَ مِئَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ. 19 بَنُو حَشُومَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 20 بَنُو جِبَارَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. 21 بَنُو بَيْتِ لَحْمَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 22 رِجَالُ نَطُوفَةَ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. 23 رِجَالُ عَنَّاوُثَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. 24 بَنُو عَزْمُوتَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. 25 بَنُو قَرِيَةَ عَارِيمَ كَفِيرَةَ وَبَيْرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. 26 بَنُو الرَّمَامَةَ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. 27 رِجَالُ مِحْمَاسَ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. 28 رِجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 29 بَنُو نَبُو اثْنَانِ وَخَمْسُونَ. 30 بَنُو مَغْبِيْشَ مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. 31 بَنُو عِيْلَامَ الْآخِرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. 32 بَنُو حَارِيمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. 33 بَنُو لُودَ بَنُو حَادِيدَ وَأَوْتُو سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ. 34 بَنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. 35 بَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةٌ أَلْفٌ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. 36 أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدَعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. 37 بَنُو إِمِيرَ أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. 38 بَنُو فَشُحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. 39 بَنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشَرَ.

40 أَمَّا اللَّأُوِيُونَ: فَبَنُو يَشُوعَ وَقَدَمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُودُويَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. 41 الْمُغْنُونَ بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.

42 بَنُو الْبَوَّابِينَ: بَنُو شَلُومَ، بَنُو آطِيرَ، بَنُو طَلْمُونَ، بَنُو عَقُوبَ، بَنُو حَطِيطَا، بَنُو شُوبَايَ، الْجَمِيعُ مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

43 النَّثِينِيمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ، 44 بَنُو قِيرُوسَ، بَنُو سِيَعَهَا، بَنُو فَاذُونَ، 45 بَنُو لَبَانَةَ، بَنُو حَجَابَةَ، بَنُو عَقُوبَ، 46 بَنُو حَا جَابَ، بَنُو شَمْلَايَ، بَنُو حَانَانَ، 47 بَنُو جَدِيلَ، بَنُو حَجَرَ، بَنُو رَايَا، 48 بَنُو رَصِينَ، بَنُو نَقُودَا، بَنُو جَزَامَ، 49 بَنُو عَزَا، بَنُو فَاسِيحَ، بَنُو بِيَسَايَ، 50 بَنُو أَسْنَةَ، بَنُو مَعُونِيمَ، بَنُو نَفُوسِيمَ، 51 بَنُو بَقُبُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرْحُورَ، 52 بَنُو بَصْلُوتَ، بَنُو مَحِيدَا، بَنُو حَرْشَا، 53 بَنُو بَرْقُوسَ، بَنُو سِيَسِرَا، بَنُو نَامَحَ، 54 بَنُو نَصِيحَ، بَنُو حَطِيفَا.

55 بَنُو عَيْبِيدَ سُلَيْمَانَ: بَنُو سَوْطَايَ، بَنُو هَسُوفَرْتَ، بَنُو فَرُودَا، 56 بَنُو يِعْلَةَ، بَنُو دَرَقُونَ، بَنُو جَدِيلَ، 57 بَنُو شَفَطِيَا، بَنُو حَطِيلَ، بَنُو فُوحْرَةَ الطَّبَّاءِ، بَنُو آمِي. 58 جَمِيعُ النَّثِينِيمِ وَبَنِي عَيْبِيدَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَتِسْعُونَ.

59 وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ تَلِّ مِلْحٍ وَتَلِّ حَرْشَا، كَرُوبُ، أَدَانُ، إِمِيرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبْنُوا بُيُوتَ آبَائِهِمْ وَتَسْلَهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ: 60 بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَقُودَا، سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. 61 وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَايَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو بَرزَلَايَ الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. 62 هُؤُلَاءِ فَتَشُوا عَلَى كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوَجَدْ، فَرِذَلُوا مِنَ الْكَهَنُوتِ. 63 وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَاتَانَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلْأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ. 64 كُلُّ الْجُمْهُورِ مَعَا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ، 65 فَضَلًّا عَنْ عِبِيدِهِمْ وَإِمَانِهِمْ فَهُؤُلَاءِ كَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُمْ مِنَ الْمُغْنِينَ وَالمُغْنِيَاتِ مِئَتَانِ. 66 خَيْلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ. بَعَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. 67 جَمَالُهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ. حَمِيرُهُمْ سِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

68 وَالبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْآبَاءِ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ تَبَرَّعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ. 69 أَعْطُوا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ لِخِزَانَةِ الْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفٍ مَنًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً قَمِيصٍ لِلْكَهَنَةِ. 70 فَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَالمَلَاوِيُونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالمُغْنُونَ وَالبَوَّابُونَ وَالنَّثِينِيمُ فِي مَدْنِهِمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدْنِهِمْ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

¹وَلَمَّا اسْتَهَلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ²وَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ، وَزَرْبَابَإِلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَإِخْوَتُهُ، وَبَنُوا مَذْبَحَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلٍ إِلَهٍ. ³وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ فِي مَكَانِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رُعبٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِي، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ. ⁴وَحَفِظُوا عِيدَ الْمَظَالِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَمُحْرَقَةَ يَوْمٍ فَيَوْمٍ بِالْعَدَدِ كَالْمَرْسُومِ، أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ. ⁵وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَلِلْأَهْلَةِ وَلِجَمِيعِ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، وَلِكُلِّ مَنْ تَبَرَّعَ بِمُتَبَرِّعِ الرَّبِّ. ⁶ابْتَدَأُوا مِنْ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ. ⁷وَأَعْطَوْا فَضَّةً لِلنَّحَّاتِينَ وَالنَّجَّارِينَ، وَمَأْكَلًا وَمَشْرَبًا وَزَيْتًا لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ أَرْزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا، حَسَبَ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ.

⁸وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَرَعَ زَرْبَابَإِلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبِقِيَّةِ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمِيعِ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّبْيِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِلْمُنَازَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ. ⁹وَوَقَفَ يَشُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ، قَدَمِيئِيلَ وَبَنِيهِ بَنِي يَهُودَا مَعًا لِلْمُنَازَرَةِ عَلَى عَامِلِي الشَّغْلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّوِيِّينَ. ¹⁰وَلَمَّا أَسَّسَ الْبَانُونَ هَيْكَلُ الرَّبِّ، أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَابِسِهِمْ بِأَبْوَاقَ، وَاللَّوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالصُّنُوجِ، لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ¹¹وَعَنُّوا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ. ¹²وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ الشُّيُوخِ، الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ، بَكَوْا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْهَتَافِ بِفَرَحٍ. ¹³وَلَمْ يَكُنْ الشَّعْبُ يُمَيِّزُ هَتَافَ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْ الصَّوْتِ سُمِعَ مِنْ بُعْدٍ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

¹وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّبْيِ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،
²تَقَدَّمُوا إِلَى زَرْبَابَإِلَ وَرُؤُوسِ الْآبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: «بَنِي مَعَكُمْ لَأَنَّا نَطِيرُكُمْ نَطْلُبُ
 الْهَكْمَ، وَلَهُ قَدْ ذَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا». ³فَقَالَ لَهُمْ
 زَرْبَابَإِلُ وَيَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: «لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لِلْإِلَهِنَا، وَلَكِنَّا
 نَحْنُ وَحَدْنَا نَبْنِي لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورَشُ مَلِكِ فَارِسَ». ⁴وَكَانَ شَعْبُ
 الْأَرْضِ يُرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُودًا وَيُذْعِرُونَ عَنْ الْبِنَاءِ. ⁵وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ
 لِيُبْطِلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

⁶وَفِي مَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِهِ، كَتَبُوا شَكْوَى عَلَى سُكَّانِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ.
⁷وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَسْتَا كَتَبَ بِسَلَامٍ وَمَثْرَدَاتٍ وَطَبْبِيلٍ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ
 فَارِسَ. وَكِتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُتَرْجَمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ. ⁸رَحُومُ صَاحِبِ الْقَضَاءِ
 وَشِمَشَائِي الْكَاتِبُ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا: ⁹كَتَبَ حِينِئذٍ
 رَحُومُ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَائِي الْكَاتِبُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتَكِيِّينَ
 وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوِيِّينَ وَالْبَابَلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ وَالذَّهَوِيِّينَ وَالْعِيْلَامِيِّينَ،
¹⁰وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْنَفَرُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ وَأَسْكَنَهُمْ مَدْنَ السَّامِرَةِ، وَسَائِرِ الَّذِينَ
 فِي عَبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ. ¹¹هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ، إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا
 الْمَلِكِ:

«عَبِيدُكَ الْقَوْمُ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. ¹²لِيُعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعِدُوا
 مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيَّةَ، وَقَدْ أَكْمَلُوا أَسْوَارَهَا
 وَرَمَّمُوا أُسُسَهَا. ¹³لِيَكُنَ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَكْمِلَتْ
 أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ جِزِيَّةً وَلَا خَرَاجًا وَلَا خِفَارَةً، فَأَخِيرًا تَضُرُّ الْمُلُوكَ. ¹⁴وَالْآنَ بِمَا إِنَّا
 نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ،
¹⁵لِكَيْ يُفْتَشَّ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سَفَرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ
 عَاصِيَةٌ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمِلُوا عَصِيَانًا فِي وَسْطِهَا مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ
 أُخْرِبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ. ¹⁶وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكُ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا
 يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عَبْرِ النَّهْرِ».

17 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: «إِلَى رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَيَّ آخِرِهِ. 18 الرَّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي. 19 وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَّشُوا وَوُجِدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعِصْيَانٌ. 20 وَقَدْ كَانَ مُلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ عَبْرِ النَّهْرِ، وَقَدْ أُعْطُوا جِزْيَةً وَخَرَاجًا وَخِفَارَةً. 21 فَالآنَ أَخْرَجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أَوْلِيكَ الرَّجَالِ فَلَا تُبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى يَصْدُرَ مِنِّي أَمْرٌ. 22 فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْصُرُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْثُرُ الضَّرَرُ لِخَسَارَةِ الْمُلُوكِ؟».

23 حِينَئِذٍ لَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ أَرْتَحْسَسَتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَرُفَقَائِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْقَفُوهُمْ بِدِرَاعٍ وَقُوَّةٍ. 24 حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

¹فَتَنَّبَأَ النَّبِيُّانِ حَجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عِدْوَةَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ. ²حِينَئِذٍ قَامَ زَرْبَابَإِلُ بْنُ شَالْتَيْلٍ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ، وَشَرَعَا بِبُنْيَانَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا. ³فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَنْتَائِي وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرَفَقَاوُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ هَكَذَا: «مَنْ أَمْرَكُمْ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتَكْمَلُوا هَذَا السُّورَ؟». ⁴حِينَئِذٍ أَخْبَرْنَاهُمْ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ. ⁵وَكَانَتْ عَلَى شَيْوْخِ الْيَهُودِ عَيْنُ الْهَيْهَمِ فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هَذَا. ⁶صُورَةَ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَنْتَائِي وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرَفَقَاوُهُمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرَ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً وَكَانَ مَكْتُوبًا فِيهَا هَكَذَا:

⁷«لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ. ⁸لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا، إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ، وَإِذَا بِهِ يُبْنَى بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُوضَعُ خَشَبٌ فِي الْحِيطَانِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يُعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيَنْجَحُ فِي أَيْدِيهِمْ. ⁹حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أَوْلِيكَ الشُّيُوخَ وَقُلْنَا لَهُمْ هَكَذَا: مَنْ أَمْرَكُمْ بِبِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتَكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ؟ ¹⁰وَسَأَلْنَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِتَعْلَمَكَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ رُؤُوسِهِمْ. ¹¹وَبِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا قَائِلِينَ: نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَبَنِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنِيَ قَبْلَ هَذِهِ السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ. ¹²وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْحَطَ آبَاؤُنَا إِلَهَ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ¹³عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ بَابِلَ، أُصْدَرَ كُورَشُ الْمَلِكِ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. ¹⁴حَتَّى إِنَّ أَنْبِيَاءَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ، أَخْرَجَهَا كُورَشُ الْمَلِكِ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتُ لَوَاحِدٍ اسْمُهُ شَيْشَبَصَرُ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا. ¹⁵وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَاذْهَبْ وَاحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَلْيَبْنِ بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ. ¹⁶حِينَئِذٍ جَاءَ شَيْشَبَصَرُ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ يُبْنَى وَلَمْ يُكْمَلْ. ¹⁷وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُفْتَشْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلَ: هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ؟ وَلْيُرْسَلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مُرَادَهُ فِي ذَلِكَ».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

¹حِينَئِذٍ أَمَرَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ فَفَتَّشُوا فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتِ الْخَزَائِنُ مَوْضُوعَةً فِي بَابِلَ، ²فَوُجِدَ فِي أَحْمَنَّا، فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي بِلَادِ مَادِي، دَرْجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ هَكَذَا: «تَذْكَارُ. ³فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ، أَمَرَ كُورَشُ الْمَلِكُ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ: لِيُبْنَ الْبَيْتَ، الْمَكَانَ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ ذَبَائِحَ، وَلِتُوضَعَ أَسُسُهُ، ارْتِفَاعُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا. ⁴بِنِثْلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفَّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَلِتُعْطَ النِّفْقَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ. ⁵وَإَيْضًا أَنْبِيَهُ بَيْتِ اللَّهِ، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى بَابِ الْبَابِ، فَلْتُرَدَّ وَتُرْجَعَ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا، وَتُوضَعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ».

⁶«وَالآنَ يَا تَتْنَائِي وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرُفَقَاءُ كَمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرَ النَّهْرِ، ابْتَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ. ⁷اتْرُكُوا عَمَلَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. أَمَّا وَالِي الْيَهُودِ وَشَيْوُخُ الْيَهُودِ فَلْيَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا فِي مَكَانِهِ. ⁸وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَعَ شَيْوُخِ الْيَهُودِ هُوَ لَأِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. فَمَنْ مَالِ الْمَلِكِ، مِنْ جِزِيَةِ عِبْرَ النَّهْرِ، تُعْطَى النِّفْقَةُ عَاجِلًا لِهَوْلَاءِ الرِّجَالِ حَتَّى لَا يَبْتَطُلُوا. ⁹وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثِّيرَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْخِرَافِ مُحْرَقَةً لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَحَنِطَةً وَمِلْحَ وَخَمْرَ وَزَيْتَ حَسَبِ قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِتُعْطَى لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَهْدَأُوا ¹⁰عَنْ تَقْرِيْبِ رَوَاحِ سُرُورٍ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ¹¹وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يُغَيِّرُ هَذَا الْكَلَامَ تُسْحَبُ خَشْبَةٌ مِنْ بَيْتِهِ وَيُعْلَقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا، وَيُجْعَلُ بَيْتُهُ مَزْبَلَةً مِنْ أَجْلِ هَذَا. ¹²وَاللَّهُ الَّذِي أَسْكَنَ اسْمَهُ هُنَاكَ يَهْلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وَشَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ لِهَدْمِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيَفْعَلْ عَاجِلًا».

¹³حِينَئِذٍ تَتْنَائِي وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرُفَقَاؤُهُمَا عَمِلُوا عَاجِلًا حَسَبَمَا أُرْسَلَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ. ¹⁴وَكَانَ شَيْوُخُ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَيَنْجَحُونَ حَسَبَ نُبُوءَةِ حَجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُو. فَبَنُوا وَأَكْمَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورَشَ وَدَارِيُوسَ وَأَرْتَحَشَسْتَنَا مَلِكِ فَارِسَ. ¹⁵وَكَمَلَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ¹⁶وَبَنُوا إِسْرَائِيلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَاقِي بَنِي السَّبْيِ دَشَنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا بِفَرَحٍ. ¹⁷وَقَرَّبُوا تَدَشِينًا لِبَيْتِ اللَّهِ هَذَا: مِئَةٌ ثَوْرٍ وَمِئَتِي كَبْشٍ وَأَرْبَعُ مِئَةِ خَرُوفٍ وَأَثْنِي

عَشَرَ تَيْسَ مِعْزَى، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
¹⁸ وَأَقَامُوا الْكَهَنَةَ فِي فِرْقِهِمْ وَاللَّوِيِّينَ فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، كَمَا
هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. ¹⁹ وَعَمِلَ بَنُو السَّبْيِ الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ
الْأَوَّلِ. ²⁰ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ تَطَهَّرُوا جَمِيعًا. كَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ
لِجَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ وَإِخْوَتِهِمْ الْكَهَنَةَ وَلِأَنْفُسِهِمْ. ²¹ وَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السَّبْيِ
مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ أَنْفَصَلُوا إِلَيْهِمْ مِنْ رَجَاسَةِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
²² وَعَمَلُوا عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ وَحَوَّلَ قَلْبَ مَلِكِ أُشُورَ نَحْوَهُمْ
لِتَقْوِيَةِ أَيْدِيهِمْ فِي عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

¹وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مُلْكِ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ، عَزْرَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلِقِيَا² بْنِ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَخِيطُوبَ³ بْنِ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوثَ⁴ بْنِ زَرَحِيَا بْنِ عَزْرِي بْنِ بُقِّي⁵ بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ الْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ. ⁶عَزْرَا هَذَا صَعَدَ مِنْ بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ عَلَيْهِ، كُلَّ سُؤْلِهِ. ⁷وَصَعَدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمُغَنِّينَ وَالْبُورَابِينَ وَالنَّثِينِيمَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ. ⁸وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. ⁹لَأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ. ¹⁰لَأَنَّ عَزْرَا هَيَّأَ قَلْبَهُ لِطَلَبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَالْعَمَلِ بِهَا، وَلِيَعْلَمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةَ وَقَضَاءَ.

¹¹وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحَشَسْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامٍ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلِ:

¹²«مَنْ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلِهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى آخِرِهِ.

¹³قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ. ¹⁴مَنْ أَجَلَ أَنْكَ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ السَّبْعَةِ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ، ¹⁵وَلِحَمْلِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبَرَّعَ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنُهُ. ¹⁶وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادٍ بَابِلَ مَعَ تَبَرُّعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِبَيْتِ إِلَهِي فِي أُورُشَلِيمَ، ¹⁷لِكِي تَشْتَرِي عَاجِلًا بِهِذِهِ الْفِضَّةِ ثِيرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتِهَا وَسَكَائِبَهَا، وَتُقَرِّبَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهِي فِي أُورُشَلِيمَ. ¹⁸وَمَهْمَا حَسُنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِبَاقِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَحَسَبَ إِرَادَةِ إِلَهِي تَعْمَلُونَهُ. ¹⁹وَالْأَيْنِيَّةُ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِي فَسَلِّمَهَا أَمَامَ إِلَهِي أُورُشَلِيمَ. ²⁰وَبَاقِي احتِيَاكِ بَيْتِ إِلَهِي الَّذِي يَتَّقُ لَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ²¹وَمِنِّي أَنَا أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ الْخَزَنَةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ

عَزْرَا الْكَاهِنُ كَاتِبُ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ فَلْيُعْمَلْ بِسُرْعَةٍ،²² إِلَى مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ كُرٍّ مِنَ الْحِنْطَةِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الْخَمْرِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الزَّيْتِ، وَالْمِلْحُ مِنْ دُونِ تَقْيِيدٍ.²³ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ فَلْيُعْمَلْ بِاجْتِهَادٍ لِيَبْتَإَ إِلَهُ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَكُونُ غَضَبٌ عَلَى مُلْكِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ؟²⁴ وَنُعَلِّمُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمُعَنِّينَ وَالْبَوَّابِينَ وَالنَّثِينِيمَ وَخُدَّامَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، لَا يُؤَدُّنُ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ جِزْيَةٌ أَوْ خَرَّاجٌ أَوْ خِفَارَةٌ.²⁵ أَمَّا أَنْتَ يَا عَزْرَا، فَحَسَبَ حِكْمَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ضَعُ حُكْمًا وَقُضَاةً يَفْضُونَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي عَبْرِ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِلَهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلِّمُوهُمْ.²⁶ وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فَلْيُقْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِغَرَامَةِ الْمَالِ أَوْ بِالْحَبْسِ».

²⁷ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَزْيِينِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.²⁸ وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيَصْنَعُوا مَعِيَ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

¹ وَهُؤُلَاءِ هُمْ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ وَنِسْبَةُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِي فِي مُلْكِ أَرْتَحْسَسْتَا الْمَلِكِ مِنْ بَابِ لَ: ² مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ: جِرْشُومُ. مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ: دَانِيَالُ. مِنْ بَنِي دَاوُدَ: حَطُوشُ. ³ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ: زَكَرِيَّا، وَانْتَسَبَ مَعَهُ مِنَ الذُّكُورِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ⁴ مِنْ بَنِي فَحَتِّ مُوَابَ: أَلِيهُو عَيْنَايُ بْنُ زَرَحِيَا، وَمَعَهُ مِئَتَانِ مِنَ الذُّكُورِ. ⁵ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا: ابْنُ يَحْزَبِيئِيلَ، وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الذُّكُورِ. ⁶ مِنْ بَنِي عَادِينَ: عَابِدُ بْنُ يُونَاتَانَ، وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ⁷ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ: يَشْعِيَا بْنُ عَثْلِيَا، وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ⁸ وَمِنْ بَنِي شَفْطِيَا: زَبْدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ، وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ⁹ مِنْ بَنِي يُوَابَ: عُوْبَدِيَا بْنُ يَحِيئِيلَ، وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةٌ عَشْرَ مِنَ الذُّكُورِ. ¹⁰ وَمِنْ بَنِي شَلُومِيثَ: ابْنُ يُوْشَفِيَا، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ¹¹ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: زَكَرِيَّا بْنُ بَابَايَ، وَمَعَهُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ¹² وَمِنْ بَنِي عَزْجَدَ: يُوْحَانَانُ بْنُ هِقَاطَانَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ¹³ وَمِنْ بَنِي أُدُونِيْقَامَ الْآخَرِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: أَلِيْفَلْطُ وَيَعِيئِيلُ وَشَمْعِيَا، وَمَعَهُمْ سِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ¹⁴ وَمِنْ بَنِي بَعْوَايَ: عُوْتَايُ وَزَبُودُ، وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.

¹⁵ فَجَمَعْتُهُمْ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي إِلَى أَهْوَا وَنَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَأَمَّلْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ اللَّأُوِيَّيْنَ هُنَاكَ. ¹⁶ فَأَرْسَلْتُ إِلَى: أَلِيْعَزَرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَالنَّانَانَ وَيَارِيْبَ وَالنَّانَانَ وَنَاتَانَ وَزَكَرِيَّا وَمَسْلَامَ الرُّؤُوسِ، وَإِلَى يُوِيَارِيْبَ وَالنَّانَانَ الْفَهِيْمِيْنَ، ¹⁷ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو الرِّأْسِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى كِسْفِيَا، وَجَعَلْتُ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَلَامًا يُكَلِّمُونَ بِهِ إِدُو وَإِخْوَتَهُ النَّثِينِيْمَ فِي الْمَكَانِ كِسْفِيَا لِيَأْتُوا إِلَيْنَا بِخَدَامِ لِبَيْتِ الْهِنَا. ¹⁸ فَأَتَوْا إِلَيْنَا حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ فَطِنٍ مِنْ بَنِي مَحْلِي بْنِ لَأُوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ وَشَرَبِيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ثَمَانِيَةٌ عَشْرَ، ¹⁹ وَحَشْبِيَا وَمَعَهُ يَشْعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ. ²⁰ وَمِنَ النَّثِينِيْمِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ دَاوُدُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ لِخِدْمَةِ اللَّأُوِيَّيْنَ مِنَ النَّثِينِيْمِ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. الْجَمِيعُ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ. ²¹ وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصَوْمٍ عَلَى نَهْرِ أَهْوَا لِكِي نَتَذَلَّ أَمَامَ الْهِنَا لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً لَنَا وَلِأَطْفَالِنَا وَلِكُلِّ مَالِنَا. ²² لِأَنِّي خَجَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جَيْشًا وَفَرَسَانًا لِيُنْجِدُونَا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ كَلِمَنَا الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «إِنَّ يَدَ الْهِنَا عَلَى كُلِّ طَالِبِيهِ لِلْخَيْرِ، وَصَوَلَتُهُ وَغَضَبُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَتْرُكُهُ». ²³ فَصُمْنَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنَ الْهِنَا فَاسْتَجَابَ لَنَا. ²⁴ وَأَفْرَزْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ

اثنى عشر: شربيا وحشيبيا، ومع ههما من اخوتهما عشرة.²⁵ ووزنت لهم الفضة والذهب والانية، تقدمت بيت الهنا التي قدمها الملك ومشيروه ورؤساؤه وجميع اسرائيل الموجودين،²⁶ ووزنت ليدهم ست مئة وخمسين وزنة من الفضة، ومئة وزنة من انية الفضة، ومئة وزنة من الذهب،²⁷ وعشرين قحًا من الذهب ألف درهم، وانية من نحاس صقيل جيد ثمين كالذهب.²⁸ وقلت لهم: «أنتم مقدسون للرب، والانية مقدسة، والفضة والذهب تبرع للرب إله آبائكم.²⁹ فاسهروا واحفظوها حتى تزوها أمام رؤساء الكهنة واللاويين ورؤساء آباء اسرائيل في اورشليم، في مخادع بيت الرب». ³⁰ فأخذ الكهنة واللاويون وزن الفضة والذهب والانية لياتوا بها إلى اورشليم، إلى بيت الهنا.

³¹ ثم رحلنا من نهر أهوا في الثاني عشر من الشهر الأول لنذهب إلى اورشليم، وكانت يد الهنا علينا، فأنقذنا من يد العدو والكامن على الطريق.³² فأتينا إلى اورشليم وأقمنا هناك ثلاثة أيام.³³ وفي اليوم الرابع وزنت الفضة والذهب والانية في بيت الهنا على يد مريموت بن اوريا الكاهن، ومعه العازار بن فينحاس، ومعهما يوزاباد بن يشوع ونوعديا بن بنوي اللاويان.³⁴ بالعدد والوزن للكُل، وكتب كل الوزن في ذلك الوقت.³⁵ وبنو السبي القادمون من السبي قربوا محرقات لإله اسرائيل، اثنى عشر ثورا عن كل اسرائيل، وستة وتسعين كبشا وسبعة وسبعين خروفا واثني عشر تيسا، ذبيحة خطية الجميع محرقة للرب.³⁶ وأعطوا أوامر الملك لمرازبة الملك وولاة عبر النهر، فأعانوا الشعب وبيت الله.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

1وَأَمَّا كَمَلْتُ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيَّ الرَّؤَسَاءُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ، مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمُؤَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ. 2لَأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِابْنِهِمْ، وَاخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّؤَسَاءِ وَالْوُلَاةِ فِي هَذِهِ الْخِيَانَةِ أَوْلَى». 3فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ مَزَقْتُ ثِيَابِي وَرِدَائِي وَنَثَفْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقْنِي وَجَلَسْتُ مُتَحِيرًا. 4فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَدَعَ مِنْ كَلَامِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسْبِيِّينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحِيرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. 5وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ تَدْلِي، وَفِي ثِيَابِي وَرِدَائِي الْمُمَرَّقَةِ جَثَوْتُ عَلَى رُكْبَتِي وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي، 6وَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَخْجَلُ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ يَا إِلَهِي وَجْهِي نَحْوَكَ، لِأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَأَثَامَنَا تَعَاظَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ. 7مُنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلِأَجْلِ ذُنُوبِنَا قَدْ دَفَعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلسَّيْفِ وَالسَّبِي وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. 8وَالآنَ كُلْحَيْظَةً كَانَتْ رَافَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِيُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَدًّا فِي مَكَانِ قُدْسِهِ، لِيُنِيرَ إِلَهِنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُبُودِيَّتِنَا. 9لَأَنَّنا عَبِيدُ نَحْنُ، وَفِي عُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلَهِنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ، لِيُعْطِينَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلَهِنَا وَنُقِيمَ خَرَائِبَهُ، وَلِيُعْطِينَا حَانِطًا فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. 10وَالآنَ، فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهِنَا بَعْدَ هَذَا؟ لِأَنَّنا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ 11الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لَتَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَنَجِّسَةٌ بِنَجَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جَهَةِ إِلَى جَهَةِ بِنَجَاسَتِهِمْ. 12وَالآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِابْنِهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِابْنِكُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِكِي تَتَشَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورَثُوا بَنِيكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ. 13وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَأَثَامِنَا الْعَظِيمَةِ، لِأَنَّكَ قَدْ جَازَيْتَنَا يَا إِلَهِنَا أَقْلًا مِنْ أَثَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ، 14أَفَنَعُودُ وَنَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَمَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِيَنَا فَلَا تَكُونُ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً؟ 15أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّنا بَقِينَا نَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي أَثَامِنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا».

الأصْحَاحُ العَاشِرُ

¹فَلَمَّا صَلَّى عَزْرًا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطُ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً عَظِيمًا.

²وَأَجَابَ شَكْنِيَا بْنُ يَحِيئِيلَ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ وَقَالَ لِعَزْرَا: «إِنَّا قَدْ خُنَّا إِلَهُنَا وَاتَّخَذْنَا نِسَاءَ غَرِيبَةٍ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنَّ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا. ³فَلنَقْطَعِ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلَهُنَا أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وُلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي، وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِلَهُنَا، وَلِيَعْمَلَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. ⁴قُمْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَافْعَلْ».

⁵فَقَامَ عَزْرًا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ، فَحَلَفُوا. ⁶ثُمَّ قَامَ عَزْرًا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ إِلَى مُخَدَعِ يَهُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. فَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْرًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْوُحُ بِسَبَبِ خِيَانَةِ أَهْلِ السَّبْيِ. ⁷وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁸وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يُحْرَمُ كُلُّ مَالِهِ، وَهُوَ يُفَرِّزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السَّبْيِ.

⁹فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ، أَيَّ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ. ¹⁰فَقَامَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ خُنْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً لِتَزِيدُوا عَلَيَّ إِثْمَ إِسْرَائِيلَ. ¹¹فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَاعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ، وَانْفَصَلُوا عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ».

¹²فَأَجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَقَالُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ. ¹³إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَثِيرٌ، وَالْوَقْتُ وَقْتُ أَمْطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ فِي الْخَارِجِ، وَالْعَمَلُ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لاثْنَيْنِ، لِأَنَّنَا قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ¹⁴فَلْيَقِفْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِنَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً، فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ وَفَضَائِلُهَا، حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا حُمُومُ غَضَبِ إِلَهُنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ».

¹⁵وَيُونَاثَانَ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزَرِيَا بْنَ تِقْوَةَ فَقَطُّ قَامَا عَلَى هَذَا، وَمَسْلَامُ وَشَبْتَايُ اللَّاوِيُّ سَاعَدَاهُمَا. ¹⁶وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو السَّبْيِ. وَانْفَصَلَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَرِجَالُ رُؤُوسِ آبَاءِهِ، حَسَبَ بَيُوتِ آبَائِهِمْ، وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ

الأوّل مِنْ الشَّهْرِ العَاشِرِ لِلْفَحْصِ عَنِ الأَمْرِ. ¹⁷ وَأَنْتَهُوْا مِنْ كُلِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فِي اليَوْمِ الأوّلِ مِنَ الشَّهْرِ الأوّلِ.

¹⁸ فَوُجِدَ بَيْنَ بَنِي الكَهَنَةِ مَنْ اتَّخَذَ نِسَاءً غَرِيبَةً: فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْشِيَا وَالأَيْعَزَّرُ وَيَارِيْبُ وَجَدَلْيَا. ¹⁹ وَأَعْطَوْا أَيْدِيَهُمْ لإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مَقْرَبِينَ كَبِشَ عَنَّمْ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ. ²⁰ وَمِنْ بَنِي إِمِيرَ: حَنَائِي وَزَبْدِيَا. ²¹ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْشِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحِيْبِيْلُ وَعَزِّيَا. ²² وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ: الأَيُّوعِيْنَايُ وَمَعْشِيَا وَإِسْمَاعِيْلُ وَنَثْنِيْلُ وَيُوزَابَادُ وَالْعَاسَةُ. ²³ وَمِنْ اللّٰوِيّينَ: يُوزَابَادُ وَشَمْعِي وَفَلِيَا، هُوَ قَلِيْطَا، وَفَتْحِيَا وَيَهُودَا وَالأَيْعَزَّرُ. ²⁴ وَمِنْ الْمُعْتَنِيْنَ: الأَيَّاشِيْبُ. وَمِنْ البَوَّابِيْنَ: شَلُومُ وَطَالْمُ وَأُورِي. ²⁵ وَمِنْ إِسْرَائِيْلَ مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ: رَمِيَا وَيَزِيَّا وَمَلْكِيَا وَمِيَامِيْنُ وَالْعَازَارُ وَمَلْكِيَا وَبَنِيَا. ²⁶ وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ: مَتْنِيَا وَزَكْرِيَّا وَيَحِيْبِيْلُ وَعَبْدِي وَيَرِيْمُوْتُ وَإِيلِيَا. ²⁷ وَمِنْ بَنِي زَثُو: الأَيُّوعِيْنَايُ وَالأَيَّاشِيْبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيْمُوْتُ وَزَابَادُ وَعَزِيْزَا. ²⁸ وَمِنْ بَنِي بَابَائِي: يَهُوحَانَانُ وَحَنْنِيَا وَزَبَائِي وَعَنْلَائِي. ²⁹ وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَشَلَامُ وَمَلُوْخُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَامُوْتُ. ³⁰ وَمِنْ بَنِي فَحَثَ مُوَابَ: عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْشِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصَلِيْلُ وَبَنُوِي وَمَنْسَى. ³¹ وَبَنُو حَارِيمَ: الأَيْعَزَّرُ وَيَشِيْيَا وَمَلْكِيَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ ³² وَبَنِيَامِيْنُ وَمَلُوْخُ وَشَمْرِيَا. ³³ مِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتْنَائِي وَمَتَّنَا وَزَابَادُ وَالأَيْفَلْطُ وَيَرِيْمَائِي وَمَنْسَى وَشَمْعِي. ³⁴ مِنْ بَنِي بَانِي: مَعْدَائِي وَعَمْرَامُ وَأُوَيْلُ ³⁵ وَبَنِيَا وَبِيْدِيَا وَكَلُوْهِي ³⁶ وَوَنِيَا وَمَرِيْمُوْتُ وَالأَيَّاشِيْبُ ³⁷ وَمَتْنِيَا وَمَتْنَائِي وَيَعْسُو ³⁸ وَبَانِي وَبَنُوِي وَشَمْعِي ³⁹ وَشَلْمِيَا وَنَانَانُ وَعَدَايَا ⁴⁰ وَمَكْنَدْبَائِي وَشَاشَائِي وَشَارَائِي ⁴¹ وَعَزْرِيْلُ وَشَلْمِيَا وَشَمْرِيَا ⁴² وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفُ. ⁴³ مِنْ بَنِي نَبُو: يَعْيبِيْلُ وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ وَزَبِيْنَا وَيَدُو وَيُوَيْلُ وَبَنِيَا. ⁴⁴ كُلُّ هَؤُلَاءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً وَمِنْهُنَّ نِسَاءً قَدْ وَضَعْنَ بَنِيْنَ.